النهار
السبت 2011-11-05 العدد 24558
14

"الهيئة المنظمة" في دراستها عن خدمات الاتصالات: أسعار لبنان تنافسية وأدنى من المعدل الوسطي للدول العربية

على رغم أن الدول العربية بدأت تقديم خدمات الاتصالات وخصوصا خدمات الجيل الثالث منذ نحو 4 اعوام، إلا أن اسعار هذه الخدمة الحديثة في لبنان تعتبر تنافسية وأدنى من المعدل الوسطي للأسعار المعتمدة في البلدان العربية. وتاليا، فإن ثمة املا لخفض اسعار هذه الخدمة والـ ADSL الرقمي السريع والسعات الدولية خلال السنوات المقبلة، لتصبح أقل وأكثر تنافسية.

هذه الخلاصة، جاءت في الدراسة التي اعدتها "الهيئة المنظمة للاتصالات" عن أسعار خدمات الاتصالات، وعرضت في مؤتمر صحافي عقد في مقر الهيئة بحضور وزير الاتصالات نقولا صحناوي وعدد من كبار موظفي الوزارة.

بدءا، عرض رئيس مجلس إدارة الهيئة مديرها التنفيذي بالإنابة عماد حب الله، دور قطاع الاتصالات المحوري بالنسبة الى الاقتصاد وقطاعات التربية والتعليم والصحة والقطاع المالي وغيرها.

وشرح الدور الذي تؤديه الهيئة حالياً مع وزارة الاتصالات، وتحديداً التعاون الوثيق على صعد عدة، ومنها التعرفة والبنى التحتية والخدمات.

ثم عرض عضو مجلس الإدارة رئيس وحدة السوق والمنافسة باتريك عيد الدراسة التحليلية للمراحل الثلاث التي تمرّ فيها خدمات الجيل الثالث، بدءاً بالمرحلة الأولى من تاريخ وضعها في الخدمة والتي تستمر نحو سنتين، اذ يعمل المشغل على زيادة معرفته بالمشتركين وطبيعة استخدامهم لهذه الخدمات وتحسين التغطية. في هذه المرحلة تعتمد التعرفة على ما يسمى بنموذج الـCost plus.

في المرحلة الثانية، يبدأ المشغل بالعمل على زيادة النفاذ على نحو أكبر وطرح حزم جديدة من الخدمات للمشتركين التي تعتمد على مبدأ التمايز وفق حاجات المشتركين المختلفة وعلى السرعة وجودة الخدمة، وتاليا اعتماد التعرفة على نموذج القيمة المضافة.

أما المرحلة الثالثة، فهي مستقبلية تعتمد على مبدأ "Internet of things"، إذ من المتوقع أن ترتفع نسبة اختراق السوق مع وجود الأجهزة الذكية المترابطة عبر شبكات الخليوي للجيل الثالث.

هذا العرض كان مقدمة لتأكيد عيد "أن خدمات الخليوي للجيل الثالث في لبنان هي حالياً في المرحلة الاولى، وتاليا فإنّ الاسعار ليست بعيدة من الاسعار المعتمدة لهذه الخدمات المتوافرة في الدول العربية. وثمة هامش واسع لتحسين الاسعار والتغطية والخدمات في المرحلة المقبلة، وللمرحلة الثانية عبر إدخال حزم جديدة من الخدمات واعتماد التعرفة على نموذج القيمة المضافة.

وفي عرضه للأسعار بعد صدور المرسوم رقم 6297، لفت عيد الى ان خدمات ADSL الرقمي السريع خفضت كحدّ أقصى 30%، فيما خفضت أسعار السعات الدولية المخصصة لخدمات الانترنت بنحو 85% على تعرفة خطوط ذات سعة 2 ميغابايت/ثانية، ووصل التخفيض على التعرفة للخطوط التأجيرية الدولية إلى 80% على الخطوط ذات سعة 2 ميغابايت/ثانية.

وتبين من المقارنة التي أجراها بين الأسعار الجديدة وسلة الاسعار المعتمدة في الدول العربية، أنّ اسعار لبنان تنافسية وأدنى من المعدل الوسطي للأسعار المعتمدة في تلك الدول في غالبية السرعات.

وركزت عضو مجلس الإدارة رئيسة وحدة الإعلام وشؤون المستهلك محاسن عجم في كلمتها، على ما قامت به الهيئة من جهود منذ تأسيسها وحتى تاريخه حيال خفض أسعار خدمات الاتصالات وتطوير القطاع، مشددة على اهمية التعاون بين الوزارة والهيئة على هذا الصعيد.

من اليمين باتريك عيد، عماد حب الله، الوزير نقولا صحناوي، ومحاسن عجم. (ناصر طرابلسي)

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"